الفكر تنفرد بنشر صور قادة ثورة العراق

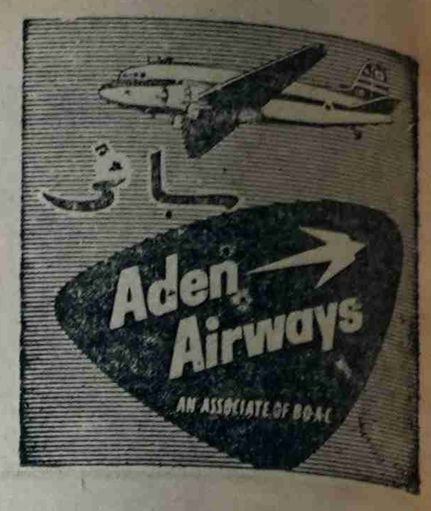
الفكر

رسالتنا الطالب بالتقدمي ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

AL-FEKR

الأحد ٣ أغسطس سنة ٥٨ ١٧ محرم سنة ٧٨

السنة الثانية العدد ~~٩٩~~ ١٠٠ الثمن ٥٠ سنتاً



إقرأ في هذا العدد

صفحة

- ✡ هل نقاطعها ؟ ٣
- ✡ السابعة صباحاً — قصة من العراق ٥
- ✡ من انتفاضة نوفمبر الى ثورة يوليو ٦و٧
- ✡ مدينة خالدة — قصيدة ٩

الزعيم الركن عبدالكريم قاسم



✡ الرجل الأول فى العراق اليوم .

✡ فى الخامسة والأربعين من عمره .

✡ يتولى منصب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع فى الجمهورية العراقية .

✡ يمتاز بطلاقة اللسان والدبلوماسية الحذرة التى لم تحرمه من أهم مميزاته كرجل عسكري وهى الصراحة .. وله إرادة حديدية .

✡ كان قائد « اللواء العشرين » الذى قام بعملية حصار قصر الرحاب ليلة ١٤ يوليو .

✡ كان يعرف جميع ضباط الجيش العراقى معرفة شخصية ، وقد اختار معاونيه فى الثورة من الذين احتك بهم وعرفهم عن قرب خلال خدمته فى الجيش بل ومنذ أن كان طالباً فى الكلية الحربية .

[البقية فى صفحة ١٢]

العقيد عبدالسلام عارف



✡ الرجل الثانى فى العراق اليوم .

✡ ولد فى مارس عام ١٩٢١ ، بمدينة بغداد .

✡ يتولى منصب نائب رئيس مجلس وزراء الجمهورية العراقية الفتية .

✡ خاض حرب فلسطين واشترك فى عدة معارك منها معركة « جنين » المعروفة .

✡ يتولى الآن إعداد قوائم المتهمين الذين سيقدمون الى محاكم الثورة .

✡ ذهب باسم الثورة العراقية لمقابلة الرئيس جمال عبدالناصر فى دمشق . وقال بعد ذلك يصف أثر مقابلة جمال فى نفسه : لقد شعرت بأنه أخ كبير يحنو على شقيقه المخلص ويبذل كل جهده لأسعاده وحمايته . وقد لمست مدى حرص الرئيس على حماية هذه الثورة الوطنية . ولن ينسى العراق ما فعله الرئيس لحماية هذه الثورة .. الأمر الذي سيكتب فيما بعد عندما يكتب تاريخ ثورة العراق . انه أخ كبير وقلب كبير وعقل كبير .

✡ قال لمندوبى الصحف : ان بين ثورتنا وثورة ٢٣ يوليو المصرية علاقة أقوى بكثير مما يتصور أي شخص .. ان بين ثورتينا توافقاً فى كل شيء .. فى الأهداف وفى المبادىء .. وحتى فى الشهر الذى قامت فيه الثورتان .

أحدث صورة للرئيس جمال عبدالناصر بعد زيارته التاريخية لموسكو ومقابلته لرجال الثورة العراقية فى دمشق الباسلة ..





السلطان علي لازال في ايطاليا

جاءتنا أخبار من القاهره تفيد أن السلطان علي عبدالكريم الذي سحبت الحكومة البريطانية اعترافها به لا يزال في ايطاليا . وأنه سيتوجه الى القاهرة في خلال الأيام المقبلة . وقد كان المفروض أن يصل اليها يوم الأحد الماضي .

سر الطائرة الهيليكوبتر في لحج !!

كتب مراسلنا من لحج يقول :
في الأيام الأخيرة من الأسبوع الماضي نزلت طائرة هيلوكوبتر في الميدان الجديد أمام القصر الذي بناه فضل عبدالكريم السلطان السابق .. وحملت معها شخصية تدعى السلامي . ولم يعرف بعد أين توجهت الطائرة ؟
إلا أن هناك أقوالا كثيرة تقول: أنها توجهت نحو الحدود اللحجية وغيرها تقول أنها ذهبت في جوله هوائية في سماء لحج لغرض النزهة !
وقد كان انزول طائرة هيلوكبتر في لحج استغراب شديد من قبل الأهالي اذ أنهم لأول مرة يرون طائرة من هذا النوع تنزل في ميدان لحج .

راديو ويجا الالماني WEGA

جودة ، ونقاوة الصوت وزهد الثمن ، تتوفر جميعها في الصناعه الألمانيه

« راديو ويجا »

الوكيل الوحيد : بعدن

عبدالله عبداللطيف الجنيد

شارع الميدان عدن

ارفعوا أيديكم عن لبنان

تنشر فيما يلي نص مذكرة الاحتجاج التي رفعها عدد كبير من أبناء الشعب العربي في عدن الى القنصلية الامريكية بعدن يحتجون فيها على العدوان الامريكي على لبنان

الى القنصلية الامريكية بعدن :

نحن أبناء الشعب العربي في عدن نعلن استنكارنا الصارخ للحركة الاستعمارية الشريرة التي قامت بها قوات الولايات المتحدة الامريكية باحتلال القطر العربي الشقيق ، لبنان

وإننا لنشجب الدعوى الامريكية الزائفة بأن هذا الاحتلال إنما قامت به القوات الامريكية لتدعيم استقلال لبنان ووحدته والمحافظة على السلام في الشرق الأوسط فان هذه الحركة الاستعمارية ليست غير محاولة سافرة للقضاء على القومية العربية التي أضاءت شعلتها العالم خيراً وسلاماً

إن السبيل الوحيد لحماية السلام في الشرق الاوسط ليس إلا في احترام ارادة شعوب العربية في تقرير مصيرها .. والنزول عند رغبتها المصممة وعزمها الأكيد في أن تقيم الوحدة العربية الشاملة من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي

وما لم تتراجع القوى الاستعمارية الغربية عن أساليبها العدوانية فتعجل بانسحاب القوات الامريكية من لبنان فان اوبل لن يحيق إلا بها .. ولن يجد الغرب سبيلاً للصلح مع الشعوب العربية بعد ذلك

عاش كفاح الشعوب العربية في سبيل الوحدة .. والحياد الايجابي والسلام العالمي

الموقعون امضاءات

* * *

الصيدلية العربية

الشارع الرئيسي بالمعلا عـــدن

بسرها ان تعلن لجميع المواطنين انها على استعداد ان تقدم للشعب العدني والشعب اليمني الكرام أحدث الأدوية والعقاقير الطبية بأنواعها واحجامها المختلفة والتي تعالج جميع الامراض .

ان ابناء اليمن خاصة يستطيعون ان يجدوا جميع متطلباتهم بأية كمية كانت بأسعار لاتزاحم والى الشعب اليمني تود الصيدلية العربية ان تقول انها توجد لديها حالياً أدوية للامراض التالية :

الصداع ، البواسير ، الجدام ، رمد العيون ، فقر الدم ، السعال ضيق النفس ، حمى الانفولونزا ، حال ، الطير ، السعال الديكي ، حمى الملاريا ، مرض السكر ، الرده ، مرض الآذان ، مرض القلب .. المقويات وبأنواعها مختلف العقاقير التي ترد اليك شبابك .

والصيدلية العربية تمثل شركات المانية وانجليزية وسويسرية وايطالية اشتهرت بانتاجها الرفيع في انواع العقاقير الطبية ..

واضافة الى هذا فانه قد تم حديثاً التعاقد مع شركة المانية من أكبر الشركات العالمية في تحضير البنسلين والاستروبتومايسين ..

أقصد والصيدلية العربية في للشارع الرئيسي بالمعلا تجد أن كل تلبي حالا طلباتكم

محمد سالم علي

يتعالج في القـــاهره

علمنا أن الأستاذ محمد سالم القاهرة على لا ينوى السفر الى أي مكان . وأنه الآن تحت العلاج الطبي في

نرجو له شفاءاً عاجلاً وعوداً سعيداً .

هل نقاطعها ؟

لقد قاطعنا انتخابات المجلس التشريعى فى المرة السابقة . ونجحت المقاطعة رغم كل شيء . . فقد أعلن حزب الجبهة الوطنية المتحده أن نسبة عدد المقاطعين قد بلغ ٧٥ ٪ .. وهذه النسبة كانت قد نبعت من صميم تلك الظروف الأنتخابية .

فالانتخاباتيون كانو يستعملون كل الأساليب الممكنه من اجل أن ترتفع نسبة الصوتين . ورغم ذلك نجحت المقاطعة .

وهانحن الآن وبعد مضى مدة من الزمن نريد أن نناقش هذا الموضوع بهدوء تام وعلى ضوء المبادىء الشريفة وسيساعدنا على ذلك أننا قد ازددنا قوة وصلابة وثقة .

فالظروف العربية التى تمر بها والانتصارات التى احرزت فى شمال الجزيرة العربية ضاعفة من معنويتنا

فهل نستطيع إذاً أن نناقش وندرس ثم نقرر ونتجاوب عملياً مع قراراتنا دون رفع أى مذكرة إلى أى جهة كانت ؟

إننى أدعو كل القوي الشعبية وجميع الكتاب الأحرار أدعوهم جميعاً لدراسة الموضوع ليبدوا رأيهم بصراحة وإخلاص . فهذا أقل مايمكن أن نؤديه لوطننا الحبيب فى هذه الفترة الحرجة من تاريخنا !! فهل يستجيب هؤلاء . ؟!

تمر السنون ويقوى المراكبين القوي الوطنيه والقوى الذليلة المستكينه . تلك القوي التي تؤمن بسياسة القناعة ولاسياسة غيرها .

وتتغير الأوضاع فى البلاد العربيه من المحيط الأطسى الى الخليج العربى ويسجل هذا التغيير الصاعد نصراً جديداً للقوى الوطنيه التى لاتؤمن بالإعتدال والحل الوسط .. نصراً مبنياً على أسس قومية شريفة تؤكد أن الكفاح الوطنى فى البلاد العربيه كفاح مشترك يسعى إلى هدف واحد .. الوحدة العربيه الشاملة !.

وهنا فى عدن يوجد مجلس تشريعى تحت السيطرة البريطانيه وستجرى انتخابات لعدد محدد من الأعضاء . عدداً كبر من المرة السابقة ! .

وكلنا يعلم ان مقاطعة لانتخابات المجلس التشريعى قد قام بها رجالات وطنيه ، وكانت اسباب المقاطعة معروفة منها حرمان أبنا الشمال من حق التصويت والترشيح بينما يتمتع بها أناس من غرباء علينا .. غرباء فى سحناتهم .. غرباء فى تقاليدهم ، لهم أوطانهم الشرعيه ومازالوا يقدرون فيها على ممارسة جميع حقوقهم السياسيه .

وكان عدم الأعتراف بالسيادة العربية سبباً من الأسباب .. ويأتى بعده عدد المقاعد التي لا تتجاوز عدد أصابع يد واحده ..

ولم يتغير شيء عن الأمس أللهم فى عدد المقاعد حيث أصبحت ١٢ مقعداً !

إذاً فان بقية الأسباب مازالت قائمة والأوضاع فى البلاد العربية تغيرت ودرجة الوعى فى عدن قد ارتفعت إلى مستوى الأحداث العربية ، فأصبح رجل الشارع البسيط يشعر للقاهرة وليغداد ولبنان وعمان كما يشعر لعدن وأحور وتعز ..

ولكن ما هو شعور الجميات والمنظمات فى عدن تجاه الانتخابات القادمة .

هل سيكتفون بالصمت إذا لم يدخلوا الانتخابات أم سيعلنون مقاطعتها ؟ .

وما هو موقف القوى الوطنية التي تمثل أكبر عدد من الشعب ؟

هل يوجد لديهم الضمان الكافى لنجاحهم حتى يتمكنوا من تنفيذ مشاريع وطنية تساعدنا على المضى فى الكفاح .. كالغاء قانون الصحافة وقانون الهجرة !!

لا أعتقد ذلك لأن السر يكمن فى انحدارات كثيرة .. ولأن الخصم والحكم واحد ! !

فهل نقاطعها ؟

محمد الطازمى

تهنئة

رزق الفاضل محمد حسين حسنى مولوداً بكراً أسماه « عصام » وبهذه المناسبة السعيدة إذ نبعث إليه بتهانينا القلبيه وأن يجعله الله من أبناء السعادة ، وينبته نباتاً حسناً ، ويقر به أعين والديه .. وألف مبروك يا أبو (عصام) .

سعد زغلول و صالح محمد زوقرى و سالم عبده زوقري



تزيد في لذة الطعام كوكاكولا المنعشة

كوكاكولا المنعشة تزيد لذة الطعام . وجودها الدائم فى البيت يريح المضيف ويرضي الضيف .

كوكاكولا Coca-Cola

دليل الذوق الممتاز

اصحاب امتياز التعبئة :

شركة عدن للتعبئة : ليمتد

XP. 829

الأسعار بالتفاريق .

الحجم الملكى ٤٠ سنتاً

الحجم الصغير ٢٠ سنتاً

افتتحنا حديثا فى مدينة الشيخ عثمان صيدلية جديدة باسم

صيدلية النجدة

وقد زودت الصيدلية بطبيب ماهر وصيدلى خبير لمعالجة المرضى وإعداد الأدوية اللازمة لحاجة المواطنين

فالعلاج الناجع والفحص الدقيق والدواء المفيد بالأضافة الى المعاملة الحسنة والخدمة الممتازة تجدونها جميعا فى صيدلية النجدة

لصاحبها :

سعيد محمد سالم بافقى

امام مركز البريد بجانب إدارة البلدية
بالشيخ عثمان



بقلم :
عبدالله أحمد الحمزى
مراقب الفكر الرياضى

المكاوي يقول :

أنا على إستعداد لدفع مصاريف الأقامة !
اذا كثروا الطباخين .. حرق اللحم !

إذا كنت أيها القارئ من المعجبين بابطال فن كرة القدم .. الأبطال الذين حببوا اليك هذه اللعبة .. والتى أصبحت بفضلهم اللعبة الشعبية الأولى فى بلادنا .. هؤلاء الأبطال الذين رفعوا أسم عدن رياضيا فى تلك الحقبة من الزمن .. إذا تريد أن تعرف عن حياتهم الرياضية كل شىء .. فأنا أدلك على مالن تعرف بكل سهولة .. أختر أبطالك .. وعلى تنفيذ مطلبك .. !!

هذا الأسبوع أقدم .. بطل عدن المملاق محفوظ مكاوي .. اللاعب الذى تقاعد وهو فى ريعان الشباب والشهرة .. وقيل يومها ان محفوظ مكاوي البطل العالمى الذى يعتبر خير ما انجبته الاوساط الرياضية فى عدن قد طلق أرض الملعب بالثلاث .. وفضل ان يكون حكما ومدربا فى آن واحد خارج الملعب .. ويعود له الفضل فى ظهور أول فريق عدنى « فريق الاتحاد المحمدي » وكان هذا حافزاً لاستغلال المواهب الاصلية فى هذا اللون ..

هذا اللاعب المملاق .. كان معجزة صغيرة .. أصبح بعد برهة من مزاولته اللعبة .. ينظر إليه كبطل عملاق . واصبح إسمه على كل لسان .. وقد تعبت كثيراً فى الجرى وراءه . وبعد مجهود شاق وطول انتظار خرجت منه بهذا الحديث :-

— (حدث هواة الرياضة وعشاقها عن حياتك الرياضية . . وكيف بدأت .. وماهى أهم مسئوليات اللاعب الرياضى تجاه رفع مستوانا .. ؟؟)

قال بعد أن أرتسمت على شفتيه بسمة .. لا أذكر على وجه التحديد السن تماما لتقادم عمري فى الحقل الرياضى . . ولكن الذى أذكره إننى أشتهرت كهاجم وسط وانا فى الخامسة عشرة من عمري .. « كانت هذه السنة .. سنة عظيمة فى حياة اللاعب محفوظ مكاوى .. سنة الشهرة والبطولة الرياضية التى يتبوؤها فى عالم كرة القدم »

إن اللاعب الرياضى لايستطيع أن يحقق لنفسه مجداً رياضياً الا إذا أخلص لفنه الرياضى .. كنا فى الماضى .. أيام النهضة الرياضية الحقة .. نلعب بروح رياضية طبيعية خالية من التلاعب والشوائب . . اللاعب يلعب لفريقه لفريقية لعبا تكتيكيا مع أفراد فريقه .. ويتقبل الفوز أو الهزيمة مبتسما .

وكنا نتدرب تدريبا جافا يوميا بدون توقف أو ملل .. وأنا شخصيا كنت أتمرن ثلاثة ساعات على الاقل فى كل يوم بمزاولة التمرينات السويدية والسباحة .. وكنت أتسلى بتمرين الجري لمسافة طويلة .. وذلك لبناء طول النفس وقوة الاحتمال . وغيرها .

ولا يمكن أن يحقق الرياضى مجدا فى ميدان الرياضة الا إذا أخلص لهوايته من الأعماق ..

ومن أهم مظاهر حبنا للعبتنا الشعبية أن أكثرنا لايأكل القات .. ولا يدخن السجائر ولا يشرب الخمور .. ويتفادى هذه الأشياء أستطعنا أن ننهض بهذه اللعبة قدما إلى الأمام .. وهذا عكس مايلاحظه اليوم فى لاعبينا .

— (هل لدينا مواهب وخامات رياضية .. وهل أدت النوادى الرياضية رسالتها كاملة .. وما هو السبيل إلى ايجاد نهضة رياضية بين الرياضيين .. ؟؟)

× لزم الصمت برهة .. ورشف رشفة من الشراب المثلج وقال أنا على ثقة تامة من أن المواهب والخامات الرياضية متوفره لدينا على نطاق لابأس به ..

ولكن أهم مانحتاج اليه فى الوقت الحاضر .. هو المدرسون الرياضيون .

والمعدات الرياضية الاساسية التى بدورها تساعد على ظهور الخامات والوجوه الجديدة والدم الجديد الصاعد فى أوساط النوادى الرياضية .

وايضاً المال اللازم لتدعيم الرياضة بوجه عام .

ولا زالت عدن فى مرحلتها الأولى فى هذا الحقل . وامكانياتها الرياضية محدودة ..

فمن ناحية الأدوات والمعدات فانها غير موجودة البتة .. ولكن هناك عدد غير قليل من المدربين الرياضيين يمكن الاستعانة ببعضهم لتحقيق إنتاج مقبول فى فن هذه اللعبة . . ويمكننا أن نجد دائما ومن كل مجتمع العناصر الصالحة للرياضة . . وهذا بلا شك أمر يتوقف على مجهود ونشاط الهيئات الأدارية فى نواديا الرياضية فى أختيار ممثليها وقدرتها على تكوينهم تكوينا رياضيا صحيحا يمس الروح الرياضية فى الصميم . . ولا ينقص الحقل الرياضى الكفاية الفنية الرياضية .

فعندنا رياضيون اكفاء بلاشك .. وهذا الذي أقوله أعيه تماما .

ولكن الذى ينقصنا حقاً هو المال وتكييف كفاءات اللاعبين ويؤسفنى جداً أن أقول أن النوادى الرياضية لم تؤد دورها وذلك لكثرتها بشكل ملحوظ .. وخاصة فى هذه الآونة بالذات .. وعلى قول المثل « إذا كثروا الطباخين . حرق اللحم » .

— (هل تقصد أن إزدياد عدد النوادى الرياضية فى هذه الأونه بصورة جعلت الرياضة أزمة ميئوس من علاجها .. ولا فائدة من تخطيها .. ؟؟

* فى عام ١٩٥٥ م على وجه التحديد .. كانت الرياضة « كرة القدم » فى تقدم ملموس عكس مانلاحظه اليوم .. والسبب الرئيسى لهذا التخلف إزدياد تعداد النوادى الرياضية فى وقتنا الحاضر .. والكل يعرف أن لكل أزمة مهما أستفحلت وتأزمت علاجا .. لابد لها من حل .. فلماذا تتشاءم .. ولماذا نعتقد أو نصران الأزمة الرياضية مزمنه لا علاج لها أظن أن هذا ليس حلا .. الحل الصحيح هو أن نعرف سبب الأزمة فإن وصلنا إلى معرفة أصل الداء .. أمكننا أن نتوصل إلى الدواء ومن أجل إعادة الثقة .. ولايجاد نهضة رياضية ترفع إسم عدن كبلد رياضى فى المحافل الرياضية .. اقترح ماهو آت :-

١ - يجب على الفريق الرياضى الأول أن يلعب مع كل الفرق المشتركة فى دورة البطولة للدورى العام .. وتسمى هذه الدورة بدورة AEAQUE .. وتعد مبارياتها بالنقط .. وذلك ليتسنى للفرق الرياضية دوام التمرين المستمر ..

٢ - تحديد الفرق الرياضية الأولى والثانية « وتبقى على ماهى عليه الآن » ويفسح المجال للفرق الرياضية الحديدة للاشتراك فى الفرق الرياضية الثالثة كخطوة أولى .. والمعروف فى الأوساط الرياضية أن هناك بعضا من الرياضيين عندما ينشب الخصام والمنازعات فى ناديهم .. يضطر البعض إلى تكوين ناد جديد ويحدث الانقسام والتفكك بين اللاعبين .. وبذلك تضعف معنوية كلا الناديين الجديد والقديم .. وأيضا يتوقف سير ركب الرياضة ولكن عندما يكون قانون تحديد النوادى الذي سيخول للفرق الرياضية الجديدة الاشتراك فى الفرق الثالثة سارى المفعول .. فان هذا القانون سيعوق البعض من المنقسمين من تكوين ناد لهم .. لأن فريقهم الجديد يجب أن يشترك مع الفرق الثالثة وهذا ماسوف يعارضونه حتما ولكنهم لابد أن ينضموا إلى ناد آخر من الفرق الأولى أو الرجوع ثانية الى نادى فريقهم .. هذا هو السبيل الوحيد أمامنا تجاه رفع المستوى الرياضى ..

٣ - أعطاء الفرص للفرق الثانية والثالثة الرياضية فى تقدمها للانظمام الى الفرق التى هى أعلى منها .. على هذا المنوال :-

الفريق الثالث الحائز على بطولة الدورى العام يجب ان يترك فى الفريق الثانى فى مباريات كأس البطولة

الفريق الثانى .. يخول له القانون الرياضى اذا حاز بطولة الدورى العام دورتين أن ينضم مع الفرق الأولى المشتركة ..

هذا هو السبيل للارتقاء بفن هذه اللعبة خطوات واسعة الى الأمام ..

— من هم أبرز لاعبينا فى أيامك .. وماهى أمنيتك الرياضية التى تريد ان تحققها تجاه رفع مستوى بلدك رياضيا .. ؟؟

* فى أيامنا كانت الخامات متوفرة بشكل يدعو الى التفاؤل بقيام نهضة رياضية .. ومن الصعب جدا أن أحدد .. ولكن أمهرهم فى فتح الثغرات واجادة التحكم فى الكرة .. واتقان حركات الخداع بالجسم الأبطال .. « الربيح . الزنقور .. جلاب خان .. وأحمد حاشى .. وغيرهم .

أما الامنية التي أود تحقيقها فقد كانت ولاتزال أرسال بعثة رياضية إلى شرق أفريقيا .. وقد أتصلت « بالجمعية الرياضية لشرق افريقيا » حول هذا الشأن .. وقد أثارت هذه المقابلة إهتمام المسئولين فى « الجمعية الرياضية العدنية » فأخذوا يبحثون الأمر .. ويجمعون التقارير لاتخاذ قرار حاسم فى شأن ارسال بعثة رياضية ..

وانا هنا أعلن من على منبر هذه الصفحة .. انني على استعداد تام لدفع مصاريف الاقامة وفقا لمدة بقاء الفريق المدعى الاهلى ..

أيها الرياضيون ان الضيف البطل محفوظ مكاوى .. الذي اتخذ .. مبدأ .. وطناً ثانياً يستضيفكم .. ايفتخر بكم على ملاعب شرق أفريقيا .. فما رأي الجمعية الرياضية والهيئات الرياضية تجاه هذا العرض . . ؟

قصة من العراق

السابعة صباحاً

بقلم : عبدالملك نوري

وقفت مديحة فى مدخل الغرفة ، رفتلت رأسها العصبي الصغير إلى كل الجهات . كان شعرها الخفيف المرتفع فوق رقبتها حتى الاذنين يتطوح كلما أدارت رأسها . وعيناها بنورتان سوداوان على بياض ناصع تدوران فى محجريهما كعيون الأطفال .

أوه ، عم كانت تبحث الآن ؟ ماذا تريد ؟ هل نسيت شيئاً ؟ . .

كانت الغرفة خالية ، والنافذة وراء منضدة الكتابة مفتوحة على مصراعيها ، يرف منها ليل الشارع خفياً مظلماً . وعلى المنضدة مصباح تشع مظلته الخضراء بضوء هادىء . وكان كتابه مفتوحاً منكفئاً على وجهه ، والكرسى وراء المنضدة قد زحزح قليلاً عن مكانه . فكرت انه قد يكون الآن فى الغرفة يلاعب الطفل ، أو ربما — أوه غالباً ما يفعل ذلك دون أن تدري . ولكنها كانت تريد أن يكون قربها الليلة ، الليلة بطولها دون إضاعة دقيقة واحدة .

زمت شفتيها ، مندفعة بتردد الى وسط الغرفة ، ووقفت تنظر حوالها فى حيرة . ماذا جاءت تصنع هنا ؟ عملها فى المطبخ لم يزل غير منجز بعد ، ولديها أشغال كثيرة أخرى . ما الذي حدث لها الليلة ؟ أهى مريضة ؟ كانت متعبة ، متراخية الساقين وكان شيء يفيض منها ويستبقها ، ولم تكن تستقر فى مكان . حبست نفسها برهة ، ونظرت الى الأشياء فى لهفة غريبة . خمس سنين مجسدة من حياتها . ذلك المقعد الواطىء المعد لأستراحته ، لقد اشترياه بعد عام من زواجهما . والمكتبة المليئة بالكتب لصق الحائط ، تلمع زجاجها بيدها كل يوم . والصورة الزيتية الكبيرة ، وسريرها المشترك العريض ، وعشرات الأشياء الصغيرة الأليفة . خمس سنين معاً . كانت تريد أن تعيشها جميعاً هذه اللحظة بالذات . ولكن الليلة — أوه ما حل بها الليلة ؟ هذا الشعور بالأنقباض . وقلبها مثل منفاخ صغير ملتصق الطيات . وكأنها فى متاهة مظلمة . والأشياء كانت تقبع فى جمود صامت بعيدة عنها كل البعد . ان شيئاً ما قد انعدم الليلة ، انعدم نهائيا . وأحست الرجفة فى أعماقها .

كانت فى عينيها دموع ولدهشتها وجدت انها تلقى نظرة وداع حزينة على كل تلك الأشياء الحبيبة المألوفة . كانت ستسافر الى بلد أجنبي بعيد ، ولن تعود منه ، لن تعود منه قط !

لكن ، ما الداعى لهذا الجنون ؟ ربما كانت مريضة حقاً . فتلت رأسها الى أعلى ، ومسحت الدموع وأصغت برهة فى السكون . وكان الليل وراء النافذة المفتوحة فضاء أسود تسامقت فيه أشباح طويله ورقشته نقاط صفراء من الضوء . ولم تسمع حركة فى البيت . ربما — ولكن لا تريد . لا ، لن تذهب الى الغرفة الأخرى . كانت تخشى أن يتحقق ظنها أو قد يكون الآن — من يدري ، أف كل يوم . . كل يوم اجتماع سري ، وأعمال خطرة لا تعرف عنها شيئاً ، والى متى تدوم هذه الحالة ؟

زمت شفتيها الممتلئتين الحمراوين ، عائدة الى المطبخ ، وتناولت بعض الأوانى المتسخة ببقايا الطعام وكدستها فى حوض المغسل . لم تكن بها رغبة فى العمل . كل شى يبدو متعباً فى حياتها البيتية الرتيبة . وفوق كل هذا أيضاً — سخريته القاسية أحياناً ! . . آه لم تكن تحتمل . وذاك اليوم عندما أراقت الماء الحار وأحرقت ذراعها ، كان يضحك : « هذا هو الترف البرجوازي اللى تريدين تحافظين عليه ، هاه ؟ » ولكنه كان متألماً جداً لحالها ، أدركت ذلك من لهجته : « وتريدينى أتنصل من كل شيء ، وأترك العمل ؟ »

لقد اختنقت ضحكته فجأة وتورد وجهه بالغضب وأصبح مخيفاً « تريدين أن أجبن وأندحر وأترك جماعتى . أو يمكن كنت تحلمين أصير وزير أو مدير عام بنفوذ أبوج (أبوك) وتحققين أنواع الترف البرجوازي اللى انحرمت منها هنا ، بها لبيت ؟ »

ولكنها لم تكن تحلم بشيء من ذلك ، كانت تريده فقط ، تريد سلامته والشعور بالأطمئنان الذي افتقدته منذ أمد طويل . كانت واثقة انه لو كان الى جوارها الآن ! — أوه ، هذه الأفكار السوداء . انها تتعذب باستمرار ، ما الذى حدث لها ، الليلة ، أهي مريضة ؟ ربما لم يكن قد غادر البيت بعد . ستتأكد من ذلك بعد الأنتهاء من المطبخ . أو لعله ذهب للتمشى فقط ، كعادته بعد العشاء . كثيراً ما يفعل ذلك دون أن تحس .

وفى إحدى المرات — ولكن لا تريد أن تذكر حبست خفق صدغيها بأصبعين مبتلتين ، ووضعت يدها على قلبها برهة .

قبل أكثر من عام ، وقد جاءوا للقبض عليه . خود وجمجمة وأغلال حديد ، وجمدت هى مكانها لا تدري ما تصنع كانت متأكدة انه هناك فى غرفتها يدخن سيكاره ، رأته قبل هنيهة فقط ، ولكنهم تفرقوا فى البيت كالأشباح بحثوا عنه فى كل الزوايا وتحت الأسرة وفوق السطح ، وهى هي أيضاً لم تفهم ولكن أما يكفى ؟ لقد كبرت ولم تعد أعصابها تحتمل تلك الأيام ، هى تعلم كم عانت فيها ، وحدها مع الطفل فى البيت ، والناس يهربون من طريقها كأنها وباء ، وأبوها الذى لم يزرها بعد الزواج ، ظهر فجأة فى الخوش الصغير المكشوف ، أشبه بدب كبير يتوكأ على عصا . « مستاهله ، كل شيء يا بنتي كم مرة حذرتك من ها المصير ؟ لكن ماردت تسمعين نصيحتى . خ آلومو بالزبيبة عود . زين ما علينا هسه . الأفندي شكد راح يظل بالسحن ؟ ست أشهر ؟ ما فكر عنده مرا . ما فكر عنا طفل ! شلون راح تعيشون ، شراح تأكلون : هوا ؟ » وعندما سار فى الخوش قاصداً الباب ، ضرب بعصا على الأنات الرخيص وكان الأشمئزاز بادياً فى وجهه . « هذي هم قسمة يا بنتى . لكن أكول لتش شى واحد . بيت أبو تش دائماً مفتوح . واذا رجع عقلتش براستش . . ! »

أوه ، كادت أن تصفعه فى تلك اللحظة ، وقد فكرت أن تدفعه بكلتا يديها وتخرجه من بيتها وتطرده بقوة . ولكنها بقيت واجمة تنظر اليه . ولم تفه بكلمة . وعندما خرج ألقت بنفسها على الأريكه وبكت بكاءاً مراً ، تلك الأيام — هى وحدها ، وحدها تعلم . .

كانت تغسل الأوانى بسرعة شديدة . وكانت يداها ترتعشان وكاد أن يفلت صحن (فرفوري) أبيض ويتهشم على الأرض عضت على شفتها السفلى بحنق : أى داع لهذا الجنون الآن ؟ لم يحدث شيء بعد . ولم تزل لديها هذه الليلة . وصباح الغد من يدرى . . الساعة السابعة . أوه ، ولكنه لم يتكلم كثيراً لقد حاولت دون جدوى . وكان شيء فيها يتمزق ! ولم تستطع أن تأكل شيئاً . وكان يجلس أمامها بعد الظهر الى المائدة الصغيرة فى (الطارمة) عيناه فى الصحون ، يمضغ بتلذذ وببطء شديد . وأخيراً استطاعت أن تبلع ريقها وتتكلم

— باتشر الصبح ؟

— نعم .

— زين ، واذا — ؟

— اذا لزموني ؟ كل شيء يصير !

— ماممكن غيرك . . !

— يروح ؟

— أي !

— لا !

— لكن وأنت متزوج

— وعندى طفل ، واكوهوايه غيرى .. موعام؟

— أى .

— لا . مع الأسف!

أحست بالدمع فى عينيها ، وكادت أن تجهش بالبكاء ، فأمسك بيديها ونظر طويلاً اليها (مدح عيونى . أنت فاهمة كل شيء . ماكو لزوم نكرر الموضوع كل يوم !)

وهزت رأسها : نعم ، نعم ، انها فاهمة كل شيء . الآن أيضاً أخذت تهز رأسها فى المطبخ . وبدأ قلق غريب يجتاحها يجب أن تنتهى بسرعة بسرعة ، وتهيىء نفسها : أف لماذا ؟ والى أين تذهب ؟ انها لم تسافر مرة فى حياتها ، ولن يكون غداً أى سفر . من أين جاءت هذه الفكرة فى رأسها وفى عروقها وحواليها شيء مثل اصطخاب الموج وفى الأبعاد العميقة تترامى فى غموض مخيف بقع نائية وراء بحار مجهولة ، وكانت الحمى تلهب جبينها .

لاتدرى كيف جففت الصحون ورصفتها على رفوف المطبخ ، فعلت ذلك فى شبه حلم ثقيل كالكابوس —

« البقية فى صفحة ٩ »

العراق : من انتفـــاضة نوفمبر الى ثورة يوليـــو



عبد الكريم قاسم

قائـد الثورة العراقيـــة

كان ذلك فى نوفمبر ١٩٥٦ ..

كانت مصر تتعرض للعدوان الثلاثى الأستعماري الصهيونى ..

وكانت الوجوه متجهمة فى جميع أنحاء العراق : فى المدن ، وفى النواحى والقرى ، فى كل بيت ومقهى ومدرسة ، فى كل معمل وحقل .. النفوس الأبيـة تغلى غضبـاً على المستعمرين والصهاينة المعتدين وتتحرق شوقاً لمقاتلتهم ..

واستمع الناس إلى إذاعة بغداد فاذا بهـا - كعادتها - تذيع أخبار العالم وتمر مراً سريعاً على حوادث مهمة وقعت فى بلد اسمه مصر !

الشعب المصرى يقاوم فى سيناء والأسماعيلية وبور سعيـد ، ويتحمل قصف الآف الطـائرات برباطة جأش وشجاعة نادرتين ، واذاعة نورى السعيد ساكتة تقـدم أسطوانات الحب والغرام .. الدول العربية تستنكر الأعتداء وتعكس حماس جماهير المواطنين ، واذاعة بغداد مشغولة بأخبار المجر وبواد بست !!

أشتدت المعركة فى مصر واهتز العالم العربى وبدا شبح حرب عالمية ثالثة فى الأفق الدولى ، فى ذلك الوقت كان معلق الأذاعة يقول : عبـدالناصر دخل فى معركة غير متكافئة ، وزج مصر فى مآزق تؤدي الى الدمار . جمال عبدالناصر لم يستمع الى نصائح رجل مجرب كنورى السعيد .

اذاعة لصوص بغداد تتشفى بمصر وتردد الأخبار التي تذاع من لندن وتستعجل انهيار حكم عبدالناصر لتزفه الى سادتها من المستعمرين والصهاينة .

كان يشرف على دار الأذاعة شخص تافه اسمه خليل ابراهيم من محاسيب نورى السعيد ولاعق أحذيته . لقـد بلغ به الصلف أن دخل ستوديو التسجيل فى دار الأذاعة وطلب من الموظفين أن يوافوه بأخبار سقوط بور سعيد حال اذاعتها من لندن !!

وعندما ألقى جمال عبدالناصر خطابه الشهير فى الجامع الأزهر ، خطابه الذى فضح به مؤامرة حلفاء نورى السعيد السافلة لتدمير الجيش المصرى فى سيناء وتحطيم مقاومة الأمـة العربية .. عندما أذيع هذا الخطاب التاريخى لم تشر اليه اذاعة بغداد ولا بكلمة واحدة .

لقد كشف الخونة عن أوراقهم نهائياً وخرج نورى السعيد من التآمر الى التظاهر .

وفى صبـاح اليوم الأول من نوفمبر أضربت جميع المدارس والكليات فى بغداد .

وقـــد تعود الشعب العراقى فى نضالاته الحـديثة أن يعلن نذر الكفاح باضرابات الطلاب ومظاهراتهم .

وسارت جموع الطلبة متحدية بنادق شرطة نورى السعيـد ودخلوا دار السفارة المصرية فى بغـداد ليسجلوا أسمـاءهم فى سجل الشرف :

- نحن شباب العراق ، جئنا متطوعين من أجل مصر . نطالب بالسلاح للقتال مع أبطال بور سعيد .

وخرج الطلاب من دار السفارة الى المعركة ليدافعوا عن مصر ، ليقابلوا جيوش الطغاة فى ساحات وشوارع بغداد نفسها ، ليحاربوا قوى استعمارية عدوة ممثلة فى شرطة نوري السعيـد .. خرجوا فى مظاهرة ، وجوه شبـابها مكفهرة تتقد بالشرر ، وسواعدهم قوية تحمل علم مصر وصور جمال عبدالناصر .

أرسل نوري السعيد المزيد من شرطته مزودة بتعليمات شديدة فجرت معركة دموية فى « شارع نورى السعيد » كأن الجزار أصر على غسل بلاط شارعه القذر بدماء شباب العراق !

أليس هو صاحب الحكمـة السعيدية القائلة : « لاتراجع أمام الشارع » !!

بل أليس هـو الذى كان يقول : « فى العراق ستة ملايين ، ماضرنا أن يفنى مليون ؟.. عندما أسسنا الحكم الوطنى كان فى العراق أربعة ملايين فقط »

●

بغداد كلها ثائرة فى اليوم الثالث من نوفمبر .

بغداد تتظاهر فى كل مكان ، بغداد الثائرة تتجمع وتتفرط ، تهاجم وتتراجع ، خمسون مظاهرة صغيرة على الأقل خرجت خلال هذا اليوم !

ودارت معارك حقيقية ضارية بين الطلبة وشرطة نورى السعيد المسلحة بالأسلحة الأمريكية الحديثة .

كان الطلبة يعتصمون بأبنية المعـاهد والمدارس والكليات ويحيلونها الى «قلاع» وطنية .. ولاسلاح معهم غير الحجارة والقنانى

وكان البوليس يحاصرونهم داخل هذه المبانى ويطلقون عليهم الرصاص من البنادق والمدافع الرشاشة ..

وفى آخر المعركة كان البوليس دائماً هم الذين يتراجعون وينسحبون .. ليعودوا بقوى أكبر وأسلحة أشد فتكاً .

وبلغت الوقاحة وانعدام الشرف بالشرطة أن هاجمت احدى الفتيات فى شارع غازي لألقاء القبض عليها .. وصدف أن مر بعض التجار من ذوي المكانة ، فشاهدوا ذلك المنظر غير الأنسانى ونزلوا من سيارتهم وحاولوا تخليص الفتاة من مخالب الشرطة بعد أن تمزق ثوبها وبرز قسم من جسدها العاري . ولـكن الشرطة نهرت التجار وأمرتهم بالانصراف . عندئذ توجه السادة الى البلاط الملـكى وهم حانقون على انتهاك حرمة أمرأة مسلمة وقابلوا الملك وشرحوا له ماحدث ، وشرحوا له كذلك سوء الأحوال وما آل اليه وضع البلاد من ترد ، وما يتحمله الناس من تعنت واضطهاد .

وكان جواب الملك دائماً : « من واجب الشرطة المحافظة على الأمن » وعندما ودعهم قال لهم : « هل تعلمون لقد سقطت الأسماعيلية » .

وفى المساء أعلنت حكومة نورى السعيد الأحكام العرفية لتمنع الشعب عن نصرة مصر ولتستعملها لوقف التيار المتعاظم الذى يهدد حلف بغداد .. وصدرت الأوامر بمنع المظاهرات والتجمعات وتعطيل المدارس كلها إلى أجل غير مسمى ..

ولـكن مقاومة الشعب تستمر وتتعاظم .

وفى المساء ذاته قدم المحامون مذكرة شديدة اللهجة إلى الملك طالبوا فيها بأقالة وزارة نورى السعيد والخروج من حلف بغداد . فاعتقلوا جميعاً وهم فى طريقهم إلى البلاط وأرسلوا الى معسكر السعدية

وقدم حزب المؤتمر الوطنى مذكرة الى الملك شرح فيها وضع العراق فى ظل حكم نورى السعيد البوليسى وطالب بوضع حد لهذه الجرائم وبسلوك سياسة عربية تحررية .

وأصدرت (لجنة نصرة مصر والعروبة) التى كانت تضم عناصر من جميع الأحزاب الوطنية ، نداءاً الى الشعب العراقى تدعوه الى « النضال مع مصر ، مـــع العرب ، حتى النصر » ، والى قطع البترول عن المعتدين .

●

ان فترات السكون والهدوء لم تكن الا فرصة يستفيد منهـا الشعب لتجميع قواه وتنظيم صفوفه وتغيير أساليب عمله ، يجب أن تبقى هذه الحقيقة دائمـاً أمام أعيننا عندما ندرس واقع الأنتفاضة فى العراق .

وهذا ماحدث فقد تحرك الشعب من جديد . . وكان العدوان الثلاثى الغادر على الحبيبة مصر وخيانة حكومة نورى السعيد هى الشرارة التى أشعلت الثورة المكبوتة فى صـدور الشعب العراقى الباسل .

فعندما كانت القنابل تتساقط على أخواننا المصريين أعلنت محطة اذاعة بغداد نبأ سقوط بور سعيد ، ثم أطلقت الجماهير أغنيـــة :

« سهرتنا حلوة الليلة ! » ولـكن خاب فأل الخونة .

وكانت حكومة نوري السعيد تتآمر مع دول حلف بغداد ضد سورية العزيزة .

وكان خبر انفجار النفط من الأنابيب الموصلة حيفا وقع القنبلة فى أوساط الشعب الهائج .

« نفطنا .. نفط العراق يسيل الى اسرائيل المجرمة ولأعداء العروبة من المستعمرين »

هذه هى الصيحة التي أطلقها الشعب العراقى وتجاوبت بها أرجاء العراق كلها ، وانطلق الشعب بعدها ثائراً هادراً لايلوي على شيء .

وكانت مدينة النجف الأشرف السباقة الى المعركة النجف ، ذلك المنار الدينى ، ذلك الصدر الثقافى والروحى لعدد كبير من مسلمى العالم .. بل ذلك المركز الثورى العربى المعروف ..

مظاهرات واضرابات وضحايا وشهداء وصور بطولة رائعة من الصمود والمقاومة والفداء .. وكلهم فى المعركة الرجال والنساء والطلاب ورجال الدين .

كانت المظاهرات تنطلق من صحن الأمام على تتقدمها النساء بعباءاتهن السوداء وتجللها ثياب الشهداء الملطخة بالدماء .. وكلهم ينشدون : ياعبادة الدولار واتباعه مدباعه الشعب فنه ليرد باعه . ومعناه : (ياعباد الدولار وأتباعه رفع الشعب يده فمن ذا يتجرأ على صده ؟)

وكلهم يهتفون بسقوط طغمة نورى السعيد الخائنة وبحياة العروبة وجمال عبدالناصر .

ولم تكن الموصل أقل ثورة ومساهمة من النجف الأشرف فى المعركة التاريخية المتأججة ضد حلف بغداد وضد الخيانة والتنكر للعروبة ولمصر .

لقد بدأت المظاهرات والأضرابات فى صباح ٤ نوفمبر .. وتسلح الشعب بالبنادق والمدسات والخناجر والعصى الغليظة لمقـاتلة البوليس المسلحة بالرشاشات (برن ولويس) الموجهة من السيارات والمزودة بالخوذ الفولاذية والكمامات وبنادق التومى جن .

ومع غروب الشمس كانت شوارع « الحدباء » كما قد تطهرت من نجاسات شرطة نورى السعيد ، فتوافد الناس الى المدارس لفك الحصار عنها ثم أحتل كل مركز شرطته . وفى تمام الساعة الثامنة كانت المدينة كلها بأيدى الشعب المسلح : الشعب هو الذي يسيطر ..

حكم !!!

من جنون نورى السعيد ! ٣٥٠٠ شرطي من
الميزة الدربة المزودة بأحسن الأسلحة تنهزم أمام
وتمثل هذه السرعة .. لم يبق أمامه اذن الا أن يلجأ
جنون !!

الجيش العراقي قصة ..

الاستعمار لجعل الجيش العراقي آلة بيده
كبوليس محلى « بحفظ الأمن الداخلى » ضد
جنود بهض ليتحطم الأغلال .. ولكن جنود
ومناضلة الوطنيين الشرفاء أثبتوا دائماً أنهم من
ومن طينته الأصيلة .

تعبيراً لاحتلال مدينة الموصل تنفيذاً لأوامر
السعيد .. ولكنهم لم يطلقوا رصاصة واحدة على
بل سمحوا بقيام المظاهرات الشعبية تحت
وشارك البعض منهم الشعب فى الهتاف بحياة جمال
مصر والعروبة وبسقوط العدوان الثلاثى على مصر
.. وكانوا يطلقون الرصاص فى الهواء !

●

ات ساعة الأنتقام ..

نورى السعيد وطغمته بحملة اعتقالات واسعة
الأحزاب والشخصيات الوطنية البارزة تمهيداً
.. وكان فى مقدمة المعتقلين من القادة
: كامل الجادرجى ومحمد صديق شنشل وحسين
فتى السامرائى .

أربعة من ستة مدنيين كانوا وحدهم يعلمون
تنظيم عسكري وجهاز سري فى الجيش يعد
ثورة ١٤ يوليو .

الجادرجى وشنشل هما الدنيان الوحيدان اللذان
من بساعة الصفر .

كان الجادرجى الرجل الأول الذي يخافه نورى
وقد أصبح الرجل المدنى الأول الذي تحترمه ثورة
وتشيره فى كل صغيرة وكبيرة .

سين جميل هو الرجل الذى يتولى اليوم إعداد
محاكم الثورة التي ستحاكم رجال العهد
الأسود ..

أصبح فائق السامرائى سفيراً للعراق الجديد لدى
العربية المتحدة .. وأصبح صديق شنشل وزير
فى الجمهورية العراقية الفتية .



حتى الكلاب والحمير
كانت ضد نورى السعيد !

*

وقف صديق شنشل فى محكمة نوري السعيد
يقول : « ان ما أحصي علينا لايبرر اتهامنا .
أصبح من الواجب محاكمة الذين أحالوا وطننا

إلى سجن . يجب أن يحاكم نوري السعيد ومن نفذ أوامره » .

ويقول : « ان الشعب السوري الأبى قد اضطر إلى تخريب مؤسسات البترول فى سوريا بعد أن أصر نوري السعيد على عدم إيقاف تزويد المعتدين بالبترول . ولو أنه وافق على منع إيصال البترول إلى المعتدين لما فكر أحد بتخريب مؤسسات ضخ البترول العراقى . وكذلك يجب محاسبة نورى السعيد ومحاكمته عما اقترف بحق العراق والأمة العربية . لقد كان نورى السعيد وأعوانه يظنون أن العدوان سيقضي على جمال عبدالناصر . وكان هذا هو هدفهم الوحيد ، فهم لايعبأون بمشاعر العراق ولا بمصير الأمة العربية ، ولكن بسالة مصر وبطولة بورسعيد وتضامن الأمة العربية وتنبه الضمير العالمى ، كل ذلك أدى إلى انتصار مصر وبقاء جمال عبدالناصر رمزاً لنصر الأمة العربية » .

هكذا تكلم صديق شنشل حينذاك ، وفى ١٥ ديسمبر ١٩٥٦ على وجه التحديد ! ! وفى السابع عشر من نفس الشهر قدم كامل الجادرجى وزملاؤه مذكرة شديدة اللهجة إلى الملك هاجموا فيها الاحكام العرفية كوسيلة للانتقام من معارضى حلف بغداد وفضحوا المحاكمة الصورية السرية التي تجرى لهم والتي تخالف القوانين العراقية . وفى نهاية المذكرة قال القادة الوطنيون أن سلوك نورى السعيد هذا يؤدى إلى «فصل الشعب عن العرش » !

كان « السعيد » يقول: لاتراجع أمام الشارع

ورغم الحكم بالسجن والأبعاد ..

ورغم الوسائل الارهابية والاعتقالات التى شملت القادة والطلبة والاساتذة وعمداء الكليات والشخصيات الوطنية البارزة ..

ورغم مجزرة « الحي » وإعدام حمود والدباس .. البطلين اللذين وقفا أمام حبل المشنقة يهتفان :

الوداع يا جماهير « الحى » البطلة ..

ليسقط نوري السعيد وحلف بغداد والموت للمستعمرين ..

عاش شعبنا .. عاشت العروبه !!

رغم كل شيء استمر الشعب يواصل كفاحه ويرفع من أساليب نضاله ويطوره ويعطيه أشكالا مختلفة .

ومن الحوادث الطريفة التى وقعت فى « الأعظمية » الحادثة التالية :

فى صباح ١ — ١ — ٥٧ شاهد الناس كلباً أجرب يجري فى الشارع وحول جسده رقعة من النسيج الأبيض كتب عليها : « أشرف من نورى السعيد » !

وحادثة أخرى تنم عن حب الشعب العراقى للسخرية بأعدائه فى اليوم الثانى شاهد المارة فى شارع الرشيد حماراً يسير وئيداً وقد كتب على ظهره : « أنا وعشيرتى نؤيد سياستكم الرشيدة ، سيروا على بركة الله » ! [وفى ذلك غمز للبرقيات التي أرسلها بعض الأقطاعيين الخونة إلى نوري السعيد] . ووضعت رقعة أخرى على دبر الحمار كتب عليها : « دار السيد مأمونة » ! [وفى ذلك إشارة الى عبارة أوردها نوري السعيد فى ختام خطاب له مطول معروف] .

هكذا كان الشعب العراقى يلجأ الى السخرية المريرة القاتلة كمتنفس لثورته المكبوتة وكسلاح يشهره فى وجه أعدائه .

ولقد اعتادت الشعوب أن تسخر من أعدائها كلما فاض صدرها بالآلام والأحزان وخيم على آفاق نفسها الظلام .. وكلما جردت من جميع وسائل التعبير ووضعت فى سجن كبير يقف على بابه حرس مدججون بالسلاح .. وبالأخص اذا كان هذا السلاح من نوع الأسلحة الأمريكية الحديثة التى أعطيت لنوري السعيد أبان الهجوم على مصر ليستخدمها فى قمع حركات الشعب المعادية للأستعمار والصهيونية .

كان الشعب العراقى اذن يكافح ويتململ داخل السجن الكبير وكان كفاحه يتفاعل ويتأثر بحركة التحرر العربية العامة ويرتفع مستواه الى مستوى الأحداث فى الداخل والخارج .

وقبل انتفاضة نوفمبر الشهيرة كان الشعب العراقى المجيد قد أدرك من خلال تجربته الخاصة أضرار سياسة حلف بغداد ونتائجها السيئة على إقتصاده وحياته المعاشية ومصيره المرتبط ارتباطاً وثيقاً بمصير الأمة العربية .. وأدرك الشعب العراقى فى نفس الوقت أن لا جدوى من أسلوب الشكاوى والعرائض والمذكرات التى لم تفد مع حكومة مستهترة مستعدة لقمع كل حركة بالأرهاب الوحشى .. ومن أجل هذا انطلق فى نوفمبر ١٩٥٦ فى صدام عنيف مع الأستعمار ممثلاً فى طغمة نورى السعيد !

وتميزت انتفاضة نوفمبر بعنف الصدام وسعة الشمول كما تميزت بشدة اشتباكها وتفاعلها مع حركة التحرر العربية العامة .

ولهذه الظاهرة أسباب ثلاثة رئيسية هى :

* تطور الوعى القومى العربى ، وتعاظم اشتباك وتفاعل نضال الشعوب العربية بنسبة ذلك التطور .

* تطور مشاريع جبهة الاستعمار وشمولها الاقطار العربية على مااتضح بحلف بغداد وبصورة أكثر قوة وشمولاً بمبدأ ايزنهاور .

* تطور الحركة الوطنية العراقية نفسها ، ففى الماضى كانت الحركة الوطنية فى العراق ضعيفة التنظيم وكانت تقوم بالدرجة الأولى على أسباب داخلية « عراقية » كما كانت القوى الوطنية متفرقة مبعثرة . ولذلك أتسمت انتفاضات العراق السابقة بطابع العفوية والسطحية والوقتية . أما بعد العدوان على مصر فقد أصبح للحركة الوطنية فى العراق وعى وتنظيم وتجمع وطنى هو « الجبهة الوطنية » التى شملت مختلف القوى الوطنية المناوئة للأستعمار ونظامه وأحلافه فى العراق ، كما أصبحت الحركة الوطنية ذات ارتباط وثيق وتفاعل عميق مع حركة التحرر العربى العامة ومع النضال العالمى ضد الأستعمار .

ولقد أدرك الشعب العراقى الذى تمرس بالنضال من خلال تجاربه الكفاحية الخاصة وفى ضوء نيران انتفاضة نوفمبر خصوصاً وما جرى فيها من وحشية شرسة فى قمع القوى الوطنية أن الاستعمار لايبالى بفداحة التضحيات التى يقدمها الشعب وان كفاحه يجب أن يرتفع الى مستوى أعلى من المظاهرات ، أعلى من وحشية نورى السعيد ، أعلى من انتفاضة نوفمبر .

فالى متى تترك لطغمة نوري السعيد . حرية سفك دماء الشعب الأعزل وخيانة القومية العربية ؟

كان هذا هو السؤال الضخم الذى أرتسم فى أفق الحركة الوطنية عقب انتفاضة نوفمبر .. والشعب يواري شهداءه ويحصي ضحاياه ويضمد جراحه ويسعر أسلحة جديدة للكفاح !!

وكان الجواب :

مواجهة القوة بالقوة .. ولا يفل الحديد الا الحديد !

ومن نوفمبر ٥٦ الى يوليو ٥٨ كان الشعب العراقى يصنع الجواب .. وكانت ثورة ١٤ يوليو !!

○

وبعد ..

انى لم أفعل شيئاً سوى انى لخصت — بأمانة تصل الى حد الحرفية وبشكل مضغوط جداً — كتاب « انتفاضة العراق » الذى أصدره « أحرار العراق » فى المنفى .. كتاب جدير بأن يقرأه كل من هلل وقدس وأحب ثورة العراق !!

عبدالله بازيب

الكتابة الجميلة تبدأ بمداد كوينك

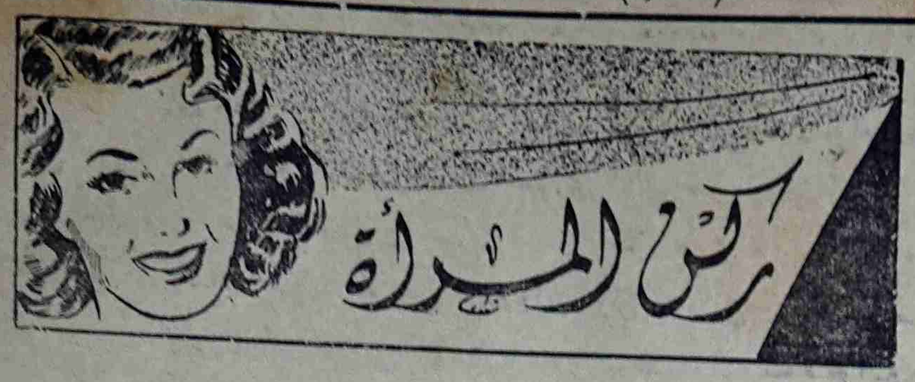




إن كوينك الذى ينساب بنعومة هو المداد الوحيد الذى يحتوى على مادة Solv-X السحرية التى تنظف قلمك أثناء الكتابة. فكن شعر بالاطمئنان.

استعمل مداد كوينك روايال الأزرق السريع الإغشاء - يمكن غسله بكل سهولة.
استعمل لكتابتك دائما مداد كوينك الدائم الذى لا يتلاشى ابدا.

زكو عزاف الأصفهانى وشركاه بجدة



تشرف على
الركن
زوجة عبدالله

علمي طفلك الصدق

كثيراً ما تحدث هذه القصة فى كل بيت :

قد يتأخر طفلك عن ميعاد رجوعه من المدرسة فتبادرين أنت بسؤاله عن سبب تأخره .

— أنت أتأخرت ليه يا محمد ؟

— اصل الجرس أتأخر النهارده .

ثم تتأكدين أنت ان هذا الجواب مختلف . . انه عذر اختلقه الصغير ليهرب من سؤالك الصريح وعندئذ تنهالين عليه شتما وضربا وتنبهين عليه ، انه لو كذب مرة أخرى فسوف تحرميه كل شيء يحبه .

ان طفلك هكذا لن يهتم بوعيدك ، وإنما يتمادى فى كذبه .

فاذا كنت تريدين من ابنك أن يكون طفلاً صادقا لا يكذب ولا يحاول الهرب من أسئلتك .

عليك أن تكونى أيضاً صريحة فى معاملاتك مع الناس أمامه ، حتى تكونى انت مثلاً أعلى له . فاذا خرجت فى الصباح مثلا قبل عودة زوجك من عمله لا تحاولى أن تأخذى ابنك جانباً وتقولين له « لا تقل لأبيك أننا خرجنا اليوم » أو تقولين له اذا « سألك أبوك أين ذهبتم اليوم ، فقل له اننا لم نخرج »

فمثل هذه الأمور التى قد تعتبرينها صغيرة هى التى تجعل من طفلك محامياً .

وتذكري دائماً أنه ليس عليك فقط أن تجعلى طفلك صادقاً بل أن تقدمى لوطنك مواطناً صالحاً ..

« عن مجلة أخبار الشباب »

* * *

المرأة بين الامس واليوم

بقلم

الأنسه فوزية

[لاسباب خارجه عن ارادة الانسه فوزيه .. أضطرت مرغمه ان تتوقف برهة عن مواصله هذه الحلقة واليوم .. تعود الينا لتواصل الواجب المحتم عليها تجاه رفع مستوى المرأة فى بلادنا .. فإلى الأمام

المحرره]

يسرنى جداً التقى بكن على هذه الصفحة مرة ثانيه بعد غيبة طويله :—

فقد تحدث اليكن فى الحلقات السابقة .. كيف كانت المرأه فى الماضى وكيف تمها التطور الذي نادت ولازالت تنادي به بعد أن سجل تاريخ التطور فيما سجل من تطورات فى الوسط النسائى . .

ذكرت لكن حثيثات عن المرأه الغربية من ناحية اولى . ومن ناحية ثانية التطور الذى حدث للمرأه الشرقيه فى بعض بلاد الشرق .

وكيف حاولت المرأه الشرقيه هنالك جل امكانياتها فى سبيل العلم .. العلم وحده السبيل الوحيد فى تقدمها خطوات الى الامام . وتدرجت فى كل مراحل التعليم حتى وصلت بعد مجهود شاق متواصل . دون أن تثنى عن غايتها المنشوده . . والتى تشبثت بها وصلت فى النهابة بعد تلك المجهودات الى اعلاها بقلب ثابت . . لاتعرف للفشل مسكنا . .

وهكذا عرفت المرأه أن التقدم والرقى لن يتمالها الا اذا اولت العناية الكافيه .. واهتمت كثيراً بتعليمها تعليما قويا كافيا . . وذلك ليساعدها فى تقدمها ، المستمر .. وفى طريقها الشاق الطويل .

والى اللقاء فى العدد القادم لاكتب لكن . واجبات المرأه المدنية تجاه هذه المشكلة . وكيف السبيل فى الارتقاء بمستونا النسائى الى مستوى أرقى وافضل ..

والى اللقاء .

« الانسه فوزيه »

نساء يصنعن التاريخ

اشتركت المرأة فى الاسلام فى الخلافات السياسيه ، وقادت المسلمين فى الحروب ، ومن ابرز نساء العرب السيدة أسماء بنت أبى بكر الصديق وزوجة الزبير بن العوام ، وأم عبدالله بن الزبير ، وأخت عائشة زوجة الرسول عليه السلام .

وقد عرفت باسم (ذات النطاقين) لانها صنعت للنبى طعاما حينما هاجر فلم تجد ماتشده به فشقت نطاقها وشدت به الطعام ، وكانت تحمل للنبى وأبيها الطعام يوميا الى الكهف الذي أختفيافيه دون أن تخشى العقاب الذي قد تتعرض له لوأن أحد من الكفار شك فى امرها وكانت تعرف كيف تضللهم لوتصادف أن تبعوها حتى لا ترشد الى مكان النبى ..

وتتجلى شجاعتها حينما سار الحجاج بن يوسف الثقفى الى مكة وحاصر ، الكعبة ، وانضم اليه بعض أتباع عبدالله بن الزبير ، وبقى عبدالله مع عدد قليل من أنصاره ، وأخذت أسماء تشجع ابنها وتحثه على الاستمرار فى القتال ، دون ان تحفل بماقد يصيبه من شر مادام يعتقد انه يدافع عن الحق ، وكان يقول لها : « يا أماه أخاف ان اهل الشام أن يمثلوا بى ويصلبونى » وقد كانت تجيبه قائله : « يابني ماذا يضر الشاة من سلخها بعد ذبحها » على ان النصر كان فى النهاية حليف الحجاج ، وقتل ابن الزبير ولكن بعد أن بثت فيه من روحها ما يجعله يقابل الموت بصدر رحب . وماتت وعمرها مائة سنة بعد حياة حافلة بالاحداث . .

حورية جلال

* *

ركن المرأة يرحب بمقالاتكن الهامة فى جعله شعارنا فى التقدم

أكتبى إلينا دواماً

ركن المرأة

صحفية « الفكر » عدن

هنا نجدون الفكر والعامل

محمد عبده شيبانى	المعلا
عبده عثمان	الزعفران عدن
مكتبة الشيبانى	المعلا
محل الشيبانى	حافة حسين
السيد عبدالله المحضار	الزعفران بعدن
عبدالله على الشيبانى	امام مدرسة السيلة بعدن
عبدالله على عبيد	أمام محطة الشرطة
مكتبة الحاج عبادي	السوق الطويل بعدن
احمد محمد الشيبانى	التواهى
عبدالله اسماعيل	

ستيم منعش ومرطب ولذيذ



أطلبوا برتقال ستيم أو ليمون ستيم

FAS. 44A

تعبئة الشركة الأهلية لتعبئة القوارير - بعدن

مدينة خالدة

يا حرفاً يغرق فى الدم
لا تهزم
لا تجعل من فرحى مأتم
فرحى بالثورة تولد
وبصيحات الثوار
أحفاد بناة السد
شدتنى لرحاب الغد
قلبي مزهر
وغدي أوتار
خفقت بالنغم الأخضر
شط وكروم
ما أجمل أن نغرس كرمة
أن نحميها
بالدم ، بالطلقة ، بالكلمة
يا قلمى لا تهتز
لا تتركن خلف القضبان
صخراً ، قبراً ينضح بالأحزان
ماذا إن سبحت فى الدم
إن غرقت فى الليل مدينه
أعطت للعالم زيتونه
أو صدت ريحاً مجنونة
لن نبكيها جثت الموتى
ما زالت .. حية
لم تحرق
إلا لتنير الأمسية
ولتلبس أثواباً أخرى
نسجتها فاتنة الدنيا
الحرية ..

القاهرة — عبده عثمان

للشاعر
عبده عثمان

قصة من العراق (بقية)

وركضت مرة أخرى الى غرفتها ، ووقفت تلهث عند الباب .

نعم . انه هناك الآن . كان جالساً فى هدوئه العميق يطالع الكتاب ، ولم ينتبه عندما تسللت الى الغرفة . وقفت برهة تنظر اليه ، فرفع رأسه وابتسم لها . كانت طويلة بضة رياقة الصدر ، كانت امرأة مشتهاة ، امرأته هو ، وكان يعرف كل نبضة وكل استدارة فى جسدها الدافىء اللدن . وأحس برغبة شديدة فى احتضانها . ولكنه لم يلبث أن لمح شيئاً غير اعتيادى فى محياها ، وفكر أنها ربما كانت تبكى قبل قليل (هالو مدح !) . كان ينتظر ان تقول له شيئاً ، ولكنها بقيت صامتة مترددة ثم أهوت عليه فجأة . أحست أنها تودعه فى تلك اللحظه اوداع الأخير يالاجنون ! وأحس هو بحرير ناعم على يده ، وبانبعاج ثديها الممتلىء على كتفه ، وبالحرارة تشع من وجهها المتوهج وتغمر وجهه . وكانت قبلة غريبة مغتصبة اغتصاباً . ثم كان فراغ بارده . وابتعدت عنه مدحة وأخذت تضحك باهتزاز عصبى . (خو مافزيت محسن ؟ خو مافزيت) واستدارت ، متوقفة عن الضحك فجأة ، ودلفت مسرعة الى الغرفة الأخرى ، وضمت الطفل الى صدرها بقوة :

— حبيبى ، روحى ، عيونى

— أوى ماما د توجعينى ..

وقبلته فى وجنتيه ، فى عنقه فى صدره ، وعلى كفيه الصغيرين .

— أوه مادا أشبع ، مادا أشبع

وبصعوبة انتزعت نفسها ، وأحست أنها متعبة ، أحست أنها على وشك انسقوط :

— راح تنام عيونى ، اطفى الضوا ؟

— لاماما ، أخاف ... أخاف ..

لوحت له بيدها ، كما يلوح المسافرون لأحبائهم . كانت تلك اللحظة تودع طفلها أيضاً ، أف .. لابد أنها مريضة . . هذه الليلة ، مريضة جداً .

أغلقت الباب وراءها بهدوء . كان شعورها بالتعب يزداد . وعندما تهاوت على المقعد المريح أمام زوجها ، بدا وجهها شديد الشحوب ، وكان قلبها ينتفض فى صدرها كعصفور مذعور . رفعت رأسها ونظرت اليه وكأنها لم تكن تراه .

— ساعة بيش ؟

— بالتسعة ونص .

قال لها متلطفاً : لم تسألى عن الساعة ؟ فلم تجب . وبعد برهة طويله

— قالت فى شرود :

— بالعشر بالسبعة .

— نعم .

وسألها هل هي حائفة ؟ فهزت رأسها ـ لا ! .. اقترب منها ووضع يديه على كتفيها :

— أنت مريضة ، مدح ؟

هزت رأسها : ـ نعم .

— مثل كل مرة .

إبتسمت له إبتسامة شاحبة وهزت رأسها مراراً .

— أوه ، هذا المرض البرجوازى الملعون !

أطلق ضحكة قوية مشعة بالمرح ، ورفعها من تحت إبطيها حتى التصقت أمامه . كانت تحس حرارة جسده تدب اليها عندما التصقت به ، وشعرت بعض القوة تعود اليها . كان وجهه يرتاح على خدها الملتهب ، وكانت ذراعاه تطوقانها بشدة . « مدح عيونى ، احنا لازم نجابه الحياة بقوة (هزت رأسها) لازم نقاوم ، ولازم نلتمس مهما يكون الثمن (هزت رأسها) مدح حبيبتي أنت فاهمة كل شىء » هزت رأسها ، وأدارت له وجهها وعينيها المخضلتين بالدمع ، وشفتيها المنفرجتين لتلقى شفتيه . كانت هى وهو الآن ـ رجلها الأوحد ، طمأنينتها وثقتها بالمستقبل ، وحدها فى عناق الحب ، فى الحلم الموار ، فى اليقظة الدافقة بالحياة ، ولن يهم شىء لن يهم شيء قط ، ما داما معاً ، معاً أبد الحياة . كانت تحبه ، وكان مائلاً لصقها بكل وجوده الحى ، ولن تستطيع قوة على الأرض .. أن تفرقهما ، لن تستطيع .

بغداد ـ عبدالملك نوري



وكالات شهاب للتأمين
والتجارة عدن المحدودة

اكبر وكالات مؤسسات التأمين فى منطقة البحر الاحمر يتعاملون فى كل أنواع التأمينات بالأضافة الى المعاملة الحسنة والأسعار المعقولة مع الضمان الكامل

للاستعلامات اتصلوا بمؤسسة :

وكالات شهاب للتأمين

تهنئة

رزق الشاب محمد عزيم (جاندى) مولوداً ذكراً وهو باكورة انتاجه سماه (على) جعله الله من بادرة خير وسعاده لوالديه

وألف مبروك . . وإلى الامام !

بيان للطلاب

تود اللجنة الادارية المؤقتة للنادي المزعم انشاؤه تحت إسم « نادى الطلاب » تود أن تشعر أعضاء الهيئة التأسيسيه بان اللجنة قد استلمت الرد على رسالتها وذلك من مسجل انديه وقد تضمن عدم الترخيص الرسمى لتأسيس النادى غير أن اللجنة ترى ان من واجبها متابعة المحاولات مع الجهات المعينة وذلك فى سبيل إحراز الترخيص الحكومي فى اقرب فرصه ممكنه لابراز النادى الى حيز الوجود .

الأمين العام

اقراء الفكر صباح كل احد

سفر

* توجه فى صباح يوم الثلاثاء الماضى ٢٩ يوليو على متن طائرة بريتانيا السيد الجليل فرج سعيد بن مرتع الى هنبرج فى ألمانيا للعلاج ، صحبته السلامة ونتمنى له الشفاء العاجل .

مبروك

* رزق الحاج عبدالله غالب عون ذبحانى مولوداً ذكراً يوم السبت الماضي فى اليمن

جعله الله من ابناء السعاد وأنبته نبتاً حسناً وألف مبروك .

(س .)

سيارات ستاندرد الفاخرة

تايرات إنديا الشهيرة

و

جميع قطع الغيار

تجدونها لدى :

سالم علي عبده

الخساف

عدن

هل يتوقف توريد القـــات الهررى من ١٨ الحـــالى ؟

نولون وخسائر اضافيه يفرضها النظام الجـــديد للنقل !

خطوط اثيوبيا وعدن ترفعان توصيات هامة للجهات المختصة

نضام (الشارترد) النقل المشترك هو قارب النجاة

فى أواخـر الشهر المنصرم علم موردو القات الهررى ان نظامـاً جديد لنقل القات من درداوة الى عدن سيحدث ابتداء من ١٨/٧/٥٨ بحيث أن القـات سينقل بواسطـة شركة خطوط اثيوبيا الجوية من درداوة الى جبوتى ثم سينقل الى عدن بواسطة طائرات شركة خطوط عدن الجوية وذلك لانه ابتداء من التاريخ المذكور سوف يصبح من المتعذر على طائرات اثيوبيا النزول بحمول القات الى مطار عدن كما انه سوف لايسمح لطائرات خطوط عـــدن الجوية بالنزول الى درداوة وتحميل القات الى عدن

هذا وقد اتضح رسمياً ان شركة اثيوبيا تتمسك بكامل نولونها المعتاد والذى هو بمعدل شلنين افريقى كما ان خطوط عـدن الجوية تؤكد انها لن تقبل النقل من جبوتى الى عدن بأقل من شلن ونصف للكيلو

وعلى هذا قامت شركة القـات العدنية بدراسة الموقف مع بقيـة المشتغلين بعمل التوريد وتوصل الجميع الى رفض قبول هذه القاعـده التى ستحملهم كثيراً من الخسائر الاضافيه التى ترض اموالهم الى كثير من المخاطر ومن ذلك :

١ — نولون مضاعف لكل من الشركتين

٢ — دفع ضريبة لحكومـة فرنسا وخـدمات الوكالة والنقل وغيره بجبوتى

٣ — عـدم التزام كل من الشركتين بدفع التعويضات للاموال التى قد تتلف اثناء النقـل من درداوه الى جبوتى الى عدن .

ونظراً لأن العمل قد يستحيل استمراره على هذا الأسس الجديدة التى خلقتها ظروف عدم التعـاون والانسجام بين كل من الشركتين وذلك التعاون والأنسجام الذى لوتوفر سوف يؤثر على المشتغلين بسلعة القات كل هـذا التعـب والصعـاب الواجب تفاديها بقدر الامكان وخاصة فى هذا الظرف الذى اصبح العمل فيه مقيداً بنظام وقانون يجب العمل على تنفيذ هما وعدم الأخلال بهما بقـدر الامكان

وفى الاسبوع الماضى تحركت كل من الشركتين تدعو المشتغلين بأعمـال التوريد للقات وفى اجتماع دعى اليه المستر شارلى وضابط أخر يمثلون شركة خطوط اثيوبيا الجوية وقـد وفدوا للتباحث مع الموردين بخصوص نظام النقل الجديد الذى سيبتدىء من تاريخ ١٨ من الشهر الحـالى وفى الاجتماع الذى ضم ممثلى شركة القات العدنية وأغلب الموردين تكلم المستر شارلى عن التطورات المنتظرة وطلب التعرف على وجهـات نظر الموردين وعند انتهاء المستر شـارلى من بيانه ابدى الحـاضرون عـدم ارتياحهم من النظام الجديد واكدوا عدم قبولهم لاستمرار عمل التوريد على هذا الاسـاس الذي لم تراع فيه مصلحة العمل والعاملين وكحل لهذا الموقف تقدم ممثلو شركة القـات العدنية بضرورة عقد اجتماع ثلاثى بضم ممثلين عن كل من شركة خطوط عـــدن الجوية وممثلين من شركة خطوط أثيوبيا الجويه وممثلين من قبل كافة المشتغلين بأعمال التوريد والغرض من هذا الاجتماع اطلاع كل من الشركتين على وجهـــة نظر المشتغلين باعمال التوريـد فيما يتعلق بأمر التطورات الجديـدة المنتظره وتقديم الاقتراحات العملية لايجـاد حل عملى لانقاذ الموقف وهذا طبعاً لن يتسنى مالم تتوفر روح التعاون والانسجام بين كل من الشركتين وقد قبل المستر شـارلى الا قتراح وتعهد بأن يقوم بواجب توجيـه الدعوة لعقد الاجتماع الثلاثى وقـد رحبت شركة خطوط عدن الجوية بالدعوة وافسحت المجال فى أن يعقد الاجتماع فى مكتبها بعدن .

وفى يوم الاثنين الماضى حوالى الساعة الثـــامنة واربع اجتمع الاطراف الثلاثة ممثلين شركتى خطوط عدن واثيوبيا المشتغلين بأعمال التوريد وقد مثل الجانب الأول المستر تشارلى وضابط آخر والجانب الثانى المدير والمستر ساك والجانب الثالث ممثلى شركة القات العدنيه بالاشتراك مع بقية الحاضرين .

وقد دار فى الاجتماع نقـاش طويل حول المشاكل والصعاب التى سيتعرض لها المشتغلون بأعمال التوريد فيما لو تم النظام الجديد المنتظر ولم يبحث المجتمعون عن حل مرضى فيه مراعاة وعدل لكافـة الاطراف المعينة وضمان لاستمرار العمل وهذا طبعاً لن يتسنى مالم تسود الاطراف المعينه روح التعاون الصـــادق والتضحيـة والاخلاص فى سبيل المصلحة العامة وقد تولى الاستـاذ عبدالله عبد المجيد الاصنج مهمـة الترجمة فى الاجتماع بكل أمانة وتدقيق

وقد توصل المجتمعون الى انـه يجب ان توضع بين الشركتين للطيران اتفاقية ثنائية لتطبيق نظام الشارتر اثناء تحميل القات ، والركاب من عدن الى درداوة ومن درداوة الى عدن اسوة بماهو متبع فى كثير من البلدان ومايحدث لدى كثير من الشركات المختصة بأعمال النقل الجوى

وقد قوبلت فكرة ممثلين شركة القات العدنيه بالاستحسان من قبل الجميع غير ان المستر تشارلى طلب أن ترفع توصيات من قبل كل من الشركتين الى كل من حكومة اثيوبيا وحكومة بريطانيا ومعرفة وجهة نظرهما بخصوص هذا النظام المقترح وبعدها توقع كل من الشركتين على اتفاقية نظام الشارتر الذى يجب أن يحل محل النظام الجديد المنتظر والذى هو غير عملى ولم تراع فيه المصلحة العامة للعمل والعاملين

وقد طلب المستر تشارلى المباحثه حول ماإذا لم يكن الا النظـام المنتظر فأجاب جانب الموردين جميعاً أننا لانقبل الدخول فى تفاصيل مشروع نحن لانقبله مبدئياً ونرى ان لاداعى للتفكير بهذا الخصوص الا بعد ان نتعرف على وجهة نظر كل من الحكومتين حول التوصيات المتفق على رفعها من قبل كل من الشركتين فى هذا الاجتماع وعلى هذا الأسـاس لازالت مشكلة التطورات الجديدة المنتظره فى هذه المرحلة من الغموض والتي نرجوا لهـــا الحل من قبل حكومـة جلالة الامبراطور هيلاسلاسى وحكومة صاحبة الجلالة ملكة بريطانيـا بالاشتراك مع المجهودات البالغة المطلوب قيامها من قبل المسؤولين فى شركات الطيران

*

الفكر

صحيفة عربية أسبوعية

صاحب الأمتياز

ورئيس التحرير المسؤول

على ناجى محسن

للادارة حق التصرف فيما يصل اليها من الرسائل لاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

الادارة : دار البعث للنشر

عدن — البريد : رقم ٢٣٤



هذه هى نهاية العملاء والاذناب !!

روى أحد مراسلى الصحف المصرية انه قابل الخائن فاضل الجمالى فى زنزانته فى سجن بغداد وعندما سأله :

هل كنت مقتنعاً بالكلام الذي قالته فى مجلس الأمن ضد الجمهورية العربية ؟

فأجاب الجمالى : لقد كنت أنفذ تعليمات نوري السعيد لعنه الله !!

وفاضل الجمالى هو أحد مجرمى العهد البائد ، عهد نوري السعيد ، وقد كان بمثابة الساعد الأيمن لنوري السعيد ولسانه الناطق بالأكاذيب والخيانات .

وآخر منصب تولاه فاضل الجمالى هو مندوب العراق فى مجلس الأمن عند نظر اتهام حكومة شمعون المزيف للجمهورية العربية المتحدة بالتدخل فى لبنان ، وهناك وقف فاضل الجمالى بكل وقاحة وصفاقة يتهجم على السياسة العربية التحررية وعلى جمال عبدالناصر بطل القومية العربية ويدافع بقذارة عن الأستعمار وعملائه .

فلا غرابة اذن أن تنزعج إمريكا زعيمة الأستعمار العالمى على مصير الجمالى غداة قيام الثورة وأن يذرف مندوبها فى هيئة الأمم دموع التماسيح متوهماً ان الجمالى قد لقى حتفه فى لهيب الثورة .

غير ان فاضل الجمالى لا يزال « حياً » ؟ وأية حياة ؟ انه هناك فى زنزانة بسجن بغداد .. فى المكان الذي يليق به !

ولسوف تعرف الحكومة الثورية العراقية كيف تصنع له النهاية السوداء التى يستحقها ..

فلا مكان للعملاء والأذناب والخونة والصنائع فى بلادنا العربية بعد اليوم .

وقوميتنا العربية ستعرف كيف تقتنصهم واحداً بعد الآخر وتدوسهم تحت أقدام زحفها المظفر .

لقد ذهب نورى السعيد .. وعبدالأله .. والجمالى ..

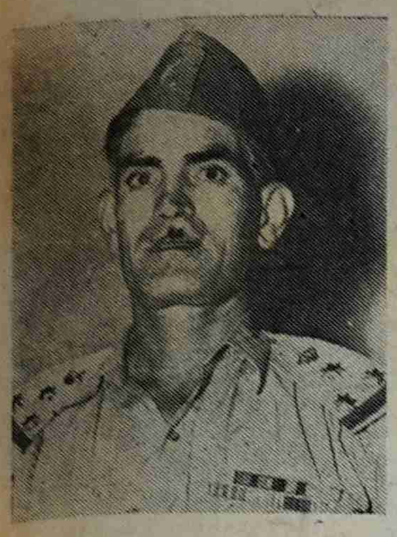
ومن قبل ذهب فاروق والشيشكلي ..

وسيذهب حسين والرفاعى وبقية العملاء والأذيال ..

وسيلاقون نهايتهم الحقيرة ..

والنصر للشعوب !!





الزعيم الركن

عبدالكريم قاسم

— بقية من الصفحة الأولى —

☆ عاش حياته كلها يؤمن بضرورة القضاء على الحكم الفاسد فى العراق ولكنه بدأ يفكر جدياً فى هذه الثورة منذ خمس سنوات .

☆ قضى اليومين الأولين من الثورة لا يتتبع ما ينشر أو يقال عن الثورة فى الصحف أو الأذاعات لأنه كان يؤمن انه لا بد من « ترتيب البيت » كله فى هذين اليومين .

☆ أهم ما كان يشغله بعد نجاح الثورة هو شيئان :

الأول — هو الأعتراف بالجمهورية العربية المتحدة .

والثانى — هو الأنسحاب من من الأتحاد الهاشمى المزيف .

☆ اشترك بنفسه فى كل التحركات والعمليات الحربية التي تمت ليلة الثورة .

لا سلام فى لبنان حتى يذهب شمعون ويجلو الاميركان

هل يطلب شهاب سحب القوات الامريكية ويعلن عن إجراء انتخابات عامة جديدة ?!

بالرغم من أن الأمريكان بدأوا فى يوم الجمعة الماضى بإنزال ١٨٠ جندي لتعزيز قواتهم فى لبنان وبالرغم من ان الأعمال الثورية قد اتخذت أشكالاً جديدة فان التفاؤل قدغمر المدينة كلها عقب انتخاب الجنرال شهاب قائد الجيش اللبنانى رئيساً للجمهورية اللبنانية يوم الخميس الماضى .

فقد أعيد فتح المتاجر التى ظلت مغلقة فى بيروت أكثر من شهرين ولكن الثوار الذين أوقفوا نشاطهم قد أوضحوا فى نفس الوقت بعزم وتصميم ان الوقت لم يحن بعد لكى يلقوا أسلحتهم .

أما شمعون فقد بدا واضحاً انه لاينوى تسليم السلطة لشهاب قبل أن تنتهى مدة رئاسته فى ٢٣ سبتمبر القادم . والمرجح انه ان يقدم — خلال هذه المدة — طلب رسمى بانسحاب قوات الأحتلال الأمريكية

ومهما كان الأمر فان المعارضة تصر على أن لا سلام فى لبنان ما لم يذهب شمعون وتنسحب القوات الأمريكية أو على الأقل تبدأ فى الأنسحاب .

ويعتقد معظم المراقبين ان الجنرال شهاب سيطلب سحب القوات الأمريكية وسيعلن عن إجراء انتخابات عامة جديدة استجابة لرغبة رجال المعارضة الذين أدانوا شمعون بتهمة تزييف انتخابات المجلس النيابى الحالى .. وذلك عندما يتسلم السلطة .

أحرار اليمن يهنئون ثوار العراق

ننشر فيما يلى نص البرقية التى بعث بها أحرار اليمن فى القاهرة إلى أبطال الثورة فى العراق فى ١٩ يوليو ٥٨ : —

السيد رئيس مجلس السيادة

السيد رئيس مجلس الوزراء

الجمهورية العراقية — بغداد

أحرار اليمن فى هذه الايام التاريخية يهللون ويكبرون اجلالا وابتهاجا بوثبتكم العربيه التى حطمت القاعدة الكبرى للطغيان والرجعية والأستعمار واتاحت للأمة العربية فرصا من الأمجاد لاحدلها

اننا وجميع الأحرار اليمنيين فى اليمن كلها وفى السودان والحبشه والحجاز ومختلف المهاجر اليمنيه لعلى استعداد تام لتقديم ارواحنا وكل امكانياتنا فداء للانتصارات الرائعة التى ظفرت بها العروبة فى وادى الرفدين بأيدى أحرار العراق ابطال ، فسيروا على بركة الله ، والله معلم والزحف العربى المقدس الى جانبكم .

احرار اليمن

عنهم : احمد محمد نعمان

ومحمد محمود الزبيرى

طبعت بدار البعث للطباعة والنشر ، بعدن